# المؤسسات التربوية ودورها في التوعية المرورية في الجزائر

حميدات ميسوم
أستاذ مساعد ب
جامعة الجلفة
طالب دكتوراه بجامعة الجزائر 1

الملخص باللغة العربية:

تحرص الدولة بمؤسساتها المختلفة لاسيما التعليمية والأمنية على نشر التوعية المرورية لكل فئات المجتمع وخاصة بين الطلبة والطالبات مع بداية كل عام دراسي من خلال شرح قواعد وآداب المرور، وتعليم الطالب المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبات في كيفية الصعود إليها والنزول منها ،وتسهم المؤسسات التربوية بشكل كبير في نشر التوعية المرورية باعتبارها النواة الأولى لتربية النشأ وتوجيه سلوكه وضبطه،ولعل التربية المرورية ونشر الوعي من بين أهم الاهتمامات الرئيسية للمؤسسات التعليمية على اعتبار أنها تساهم في الحد من حوادث المرور، وتقليل الخسائر المادية والبشرية في المستقبل القريب لان تلميذ اليوم هو سائق الغد في أغلب الأحيان.

الكلمات الدالة:

التوعية المرورية،المؤسسات التعليمية،حوادث المرور

المقدمة:

تعد السلامة المرورية مطلب بالغ الأهمية في الحياة اليومية للأفراد ، كما يجب عليهم جميعا المساهمة في النهوض بالوعي المروري ، ونشر مفاهيم السلامة المرورية باعتبارها مسئولية الجميع وتحرص الدولة بمؤسساتها المختلفة لاسيما التعليمية والأمنية على نشر التوعية المرورية لكل فئات المجتمع وخاصة بين الطلبة والطالبات مع بداية كل عام دراسي من خلال شرح قواعد وآداب المرور، وتعليم الطالب المبادئ الصحيحة للتعامل مع المركبات في كيفية الصعود إليها والنزول منها ، وكيفية التصرف أثناء العبور في أماكن غير مناسبة ، وتوعية قائدي الحافلات المدرسية بأهمية إتباع إرشادات قواعد الطريق ، والاهتمام بتلك الحافلات من خلال الفحص الفني السليم ،فالتوعية المرورية هي جعل جميع مستعملي الطريق من سائقين ومشاة على علم واقتناع بقواعد وتعاليم وأصول وآداب السير والمرور التي تكفل لهم السلامة إذا تصرفوا واستعملوا الطريق استعمالاً

سليماً ، وفق هذه القواعد والأصول والآداب ، فلا يكفي أن يكون مستعملو الطريق على علم بقواعد وآداب السير والمرور، ولكن المهم أن يقتنعوا بها وأن يستعملوا الطريق على أساسها .

وهكذا فإن نشر الوعي المروري يتطلب توافر شرطين ؛ الأول أن يكون مستعملو الطريق على علم بقواعد وآداب السير والمرور، والثاني أن يقتنع الجمهور بأن هذه القواعد والتعليمات تكفل له السلامة والأمان ولذا فإنه يقوم بتنفيذها .

الإشكالية:

مع الانفجار السكاني العالمي، والازدياد المتسارع لما تنتجه مصانع السيارات والحافلات العالمية وازدياد حوادث السير على الطرق بصورة غير مسبوقة، تقف الدول والحكومات وقفة تأمل لمعالجة هذه الظاهرة التي بدأت تتفاقم في عالمنا العربي والإسلامي مخلفة وراءها آلاف القتلى ومئات الآلاف من الجرحى والمقعدين، إضافة إلى خسارة ملايين الدولارات نتيجة إتلاف السيارات والممتلكات جزئيًا أو كليًا، أو بالنظر إلى الكم الهائل من الموظفين في الحماية المدنية وقطاع التأمين، والشرطة المرورية الذين يقومون على متابعة ومعالجة ما خلفته هذه الحوادث المرورية من هدرللأموال، وتبديد للوقت والجهد، فظاهرة حوادث المرورتعد من أكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات المعاصرة، حيث أصبحت الوضعية كارثية بأتم معنى الكلمة، فهي تخلف حسب دراسة قامت بها الهيئة الدولية للوقاية من حوادث المرور مليونا ومائتي قتيل( 1.200 ) ، وخمسين ( 50 ) مليون جريح وخمسة ملايين وخمسمائة ألف ( 5.500 ) معاق إعاقة كاملة[1].

أما في المجتمع الجزائري اليوم فتعد ظاهرة حوادث المرور آفة اجتماعية خطيرة، وهي في تزايد مستمر حيث تحوز الجزائر الرقم القياسي في نسبة حوادث المرور على الطرق ووفق للإحصائيات الرسمية فالجزائر تتصدر أعلى نسب حوادث المرور في العالم، حيث فاقت ايطاليا باثنتي عشرة مرة، والولايات المتحدة الأمريكية بثلاث عشرة مرة، وفرنسا بعشر مرات، وبلدان أوربا الشمالية بخمس وعشرين مرة، ومنه فان حوادث المرور تشكل لا محالة خطرا حقيقيا يمس المجموعة الوطنية ككل دون تمييز في السن أو الشرائح الاجتماعية أو المهنية حيث تحتل الجزائر المرتبة الرابعة عالميا والأولى مغاربيا وعربيا، إذ بلغ المعدل اليومي لحوادث المرور 12قتيلا و 174 جريحا، وهذه الحصيلة في ارتفاع مستمر، مما استوجب دق ناقوس الخطر الذي أعلنه فخامة رئيس الجمهورية في خطابه بمناسبة انعقاد الملتقى الوطني حول حوادث المرور بالبليدة يومي 18و 19 ماي 2 2004.

إن تصنيف الجزائر في المرتبة الرابعة عالميا، والأولى مغاربيا وعربيا من حيث حوادث المرور يؤكد خطورة الأمر، ويدق ناقوس الخطر، إن لم تؤخذ قضية معالجة الأوضاع بجد، والسؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح في هذا المقام، هو: ما الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسات التربوية في الحد من حوادث المرورفي الجزائر؟ خاصة إذا علمنا أن المدرسة بشكل عام تعتبر اللبنة الأساسية لتثقيف أفراد المجتمع وتوجيه تصرفاتهم وضبط سلوكاتهم،لأجل ذلك سنحاول في هذا المقال تناول الموضوع من محورين:

المحور الأول:ماهية الوعي المروري وأهدافه

المحور الثاني: عوامل نجاح المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية وأهم المعوقات التي تحد من ذلك.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الأمور التالية:

- أهمية قطاع الشباب ،فهم أمل الأمة وعماد نهضتها في المستقبل وقد أشارت الدراسات الإحصائية إلى أن غالبية الحوادث المرورية تنتج من فئة الشباب، كما تشير أيضًا أن الفئة الأكثر تضررًا هي فئة الأطفال والشباب، ومما لاشك فيه أن هذه الفئة تعتبر من اكبر الفئات التي تشغل مقاعد الدراسة في المؤسسات التربوية.

-تسعى هذه الدراسة عبر نشر التوعية المرورية إلى المحافظة على النفس والمال وهما من الضرورات الأساسية التي نادت بها الشريعة الإسلامية.

- لأن دور المؤسسات التربوية يشمل الأبعاد المعرفية والأبعاد السلوكية مجتمعة، فهي لا تكتفي بالتركيز على البعد المعرفي، وإنما تتجاوزه لتصبح هذه المعرفة نمطًا سلوكيًا وطبعًا مألوفًا.

-إنها تعالج مشكلة مجتمعية لها تأثيراتها المباشرة، وغير المباشرة على الفرد والمجتمع نفسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

- زيادة نسبة الحوادث المرورية في المجتمعات العربية والإسلامية والإنسانية بصورة كبيرة خاصة في المجتمع الجزائري والذي احتل الريادة في عددها كما ورد سلفا.

المحور الأول:ماهية الوعي المروري وأهدافه

**1-** مفهوم الوعي: هو قدرة الفرد على معرفة وفهم وإدراك الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارة المتصلة بالمجال المروري وقواعده الخاصة بسائقي المركبات والمشاة[3].

كما تعد السلامة العامة مطلب كل فرد وهي مطلب الأسرة لذا فان الوعي المروري هو السبيل إلى تأهيل الأفراد للتعامل مع عناصر السير على الطرق والتعاون لتحقيق السلامة المرورية مع الاستفادة من الخدمة التي تقدمها وسائل المواصلات الحديثة للإنسان وجعلها في خدمته بدلا من أن تكون عدوا له تحصد من الأرواح أكثر مما تحصده المعارك والحروب ، خصوصا وأن المركبة لا تتعلق بفئة معينة من الناس وإنما يتعامل معها جميع أفراد المجتمع كبارا أو صغارا وسواقين ومشاة ويستفيد منها المتعلم والجاهل والقوي والعاجز4.

**2-** أهمية الوعي المروري:

يعد الوعي المروري من الموضوعات التي ترتبط بشكل واضح بحياة الفرد وسلامته إذ تعد أفضل الوسائل للوقاية من الحوادث المرورية على المدى الطويل،لذا كان على المهتمين بالسلامة المرورية مراقبة الوضع الحالي للمناهج الدراسية ومحاولة تضمينها المفاهيم المتعلقة بالسلامة المرورية،ويرى هزاع أن أهمية الوعي المروري يمكن أن تتضح من خلال :

- إن السائق الجاهل يربك حركة المرور ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات.

-إن مسؤولية السائق كانسان واعي هي العامل الأول الذي يقلل الحوادث والمشاكل المرورية إذا التزم بمقتضى الوعي المروري.

ويرى الخلف أن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد الأفراد في المجتمع بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه لا أساس الخوف من العقاب،وإنما الانصياع الذاتي لها وبالتالي تتحقق العملية التكاملية بين الجمهور وبين

المشرعين المروريين وذلك بهدف تحقيق الهدف المنشود وهو تحقيق السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق.

ويلاحظ من خلال أراء كل من الهزاع والخلف أن أهمية الوعي المروري تتضح من خلال مساهمته في الوقاية من الحوادث المرورية ، إذ أن غرس الوعي المروري في أفراد المجتمع تجعل ذواتهم أكثر تقبلا للقوانين المنظمة للطريق ومستخدميه السائقين والراكبين والمشاة لتظهر واضحة في سلوكياتهم التي تعد الرقابة الذاتية هي المحرك الأساسي لها وليس الرقابة الخارجية من إجراءات وعقوبات وغيرها ، وهو مايؤدي إلى خفض معدلات المخالفات المرورية وبالتالي انحسارالحوادث المرورية والتقليل منها[5].

**3-** أهداف الوعي المروري:

يمكن حصرها في النقاط التالية:

- تكوين نسق معرفي محوري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسالة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية.

-تكوين نسق فكري مروري لدى الفرد والمجتمع فيما يتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية.

-تكوين نسق اتجاهات مروري متساو ومتكامل لدى الفرد والمجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية .

-تكوين نسق قيمي سلوكي مروري لدى الفرد والمجتمع.

-تكوين نسق سلوكي مروري تتمثل فيه معرفة الفرد وفكره واتجاهاته وقيمه .

وهناك من يقسم أهداف التوعية المرورية إلى 03 أقسام[6]:

- الهدف الإعلامي:الإعلام حول وجود مشكلة حوادث الطرق باستخدام وسائل الاتصال الجماهيري وغير الجماهيري ، من خلال المحاضرات والندوات واللقاءات والطبوعات.

-الهدف الاقناعي:نحاول جاهدين إقناع المواطن السائق والماشي والراكب أن كل حادث مخالفة وأنه يخطئ ويتجاوز القوانين والقواعد ، وهو بذلك يتسبب في إيذاء نفسه والآخرين وتستخدم لذلك كافة الأساليب والمهارات الإعلامية والإقناعية التي تركز على العلوم النفسية والاجتماعية والعادات والتقاليد والدين...الخ

-الهدف الإنساني:تهدف من خلال التوعية المرورية التي تحمل أشكال التعليم والتدريب والتثقيف إلى الحفاظ على الإنسان وحفظ حياته وتامين سلامة المجتمع والحفاظ على موارده المختلفة

المحور الثاني: عوامل نجاح المؤسسات التربوية في حملات التوعية المرورية وأهم المعوقات التي تحد من ذلك.

تسهم المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة بدور أساسي في إكساب الوعي المروري للمتعلمين وتنمية مهاراتهم نحو السلوك الصحيح بما تملكه من وسائل وتقنيات في عمليتي التعليم والتعلم ويقصد بالمؤسسات التعليمة جميع المؤسسات التعليمية الحكومية أو الخاصة التي تسهم في تنمية علوم الفرد ومعارفه طوال حياته الأولى والتي تبدأ بدور رياض الأطفال ثم المدرسة ثم الجامعات والمعاهد العلمية والمهنية لكل أنواعها،وتؤثر المدرسة والجامعة تأثيرا ايجابيا في طموح الأفراد وتطلعاتهم وتسهم إسهاما كبيرا في تحديد النماذج التي يقتدي بها المتعلمون،وقد عقد المؤتمر الأول في القاهرة عام 1972 وحدد قرارات في التربية والتوعية منها[7]:

- ✓ القيام بحملات لنشر الوعي المروري وفق خطة مدروسة على مدار السنة
- ✓ إدخال مادة المرور في مناهج التعليم
- ✓ تدريب طلاب المدارس والجامعات على تنظيم حركة المرور
- ✓ التوسع في إنشاء مدارس تعليم قيادة السيارات
- ✓ إشعار المواطنين بفداحة نتائج المشكلة المرورية خاصة الحوادث المرورية

1- الأدوار التي تلعبها المؤسسات التربوية للتوعية المرورية:

عموما هناك العديد من الأدوار التي يمكن للمؤسسات التعليمية ممارستها للارتقاء بالسلوك المروري لدى المتعلم وذلك بدءا من تعريفه بالسلوك المروري وفائدته من خلال الحفاظ على النفس وعلى الآخر في المجتمع وانتهاءا بالدراسات العلمية للارتقاء بالسلوك المروري ويمكن إجمال هذه الأدوار في النقاط التالية:

- ✓ تطوير برنامج تعليمي للارتقاء بالسلوك المروري:

يلاحظ المطلع على المناهج الدراسية بأنها قد أعطيت بعدا مروريا إلا أن هذا البعد ما يزال قاصرا عن تحقيق أهداف التربية المرورية وربما يفسر ذلك بعض السلوكيات السلبية التي يرتكبها بعض المتعلمين مما قد يؤدي إلى عدم الاهتمام واللامبالاة في تطبيق قواعد المرور وآدابه تطبيقا منتظما في حياتهم الفعلية.

لذلك قد يكون من الملائم إضافة برامج تربوية مرورية ضمن المناهج الدراسية وضمن الحصص الإثرائية لطلاب المراحل التعليمية المختلفة على أن يتم ذلك ضمن إطار شائق،ويفضل أن يحتوي هذا التطوير صياغة متدرجة للمعلومات والمعارف التي تتناسب في حجمها والوقت المخصص لها مع التدرج الهرمي للعملية التعليمية على أن تحتوي موضوعات التربية المرورية تعريفا متكاملا لعناصر العملية المرورية(المركبة،الطريق،متعاملي الطريق)وان تعرض هذه المادة عرضا عمليا أما في إطار المدرسة(حديقة المرور) وأما من خلال إدارات المرور كما يمكن أن تكون هناك أنشطة مصاحبة لتطبيق البرنامج تنفذها المؤسسات التعليمية بالاشتراك مع الوزارات المعنية بالأمر (الداخلية،الصحة،النقل...)يكون الهدف منها ترسيخ قيم النظام واحترام القوانين.

ولعل تطوير برنامج تعليمي مروري على هذا النحو يصير له الأثر الكبير في الارتقاء بالسلوك المروري ليس من خلال البرنامج المروري فقط ولكن أيضا من خلال التواصل ما بين المتعلم وزملائه المعلمين حيث يتفاعل المتعلم مع زملائه ومعلميه والخبراء الزائرين من المؤسسات المختلفة المعنية بالمرور ويكتسب فيها قدرا كبيرا من المهارات والسلوك والاتجاهات الايجابية المرورية8 واستنادا إلى ماسبق يتبين أن التربية المرورية ليست معلومات تحفظ وحقائق تلقن وإنما هي وعي يكتسب وسلوك ايجابي يمارس واتجاه يتكون،ولذلك تركز البرامج التعليمية المرورية على تنمية السلوك في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية للفرد وإكساب الفرد السلوكيات المناسبة وإعداده للحياة السوية في المجتمع[9]

- ✓ إعداد المعلمين في مجال التربية المرورية:

يجسد المعلم العلم والأخلاق والقدوة الحسنة في السلوك والموقف فإذا كان المتعلم هو محور العملية التربوية فان المعلم هو

حجر الزاوية في النظام التربوي فهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي إلى جانب أنه أهم المدخلات التعليمية ويحدد نوعية مستقبل الأجيال لسنوات طويلة[10].

ويفضل عند إعداد المناهج التربوية أن توظف التقنيات الحديثة(الوسائط،الانترنيت) لتبسيط عرض المادة وسهولة استيعابها وتسهيل عمل لمعلم في توصيل المعارف للمتعلم وفق أسلوب شائق حيث تشهد العلوم الأمنية لأن صناعة تقنية وشرطية على مستوى عال من الرقي والتقدم لخدمة العمل الشرطي والأمني إضافة إلى الولوج إلى عصر التقنيات المتطورة في عالم الاتصال وتطوير نظم وأعمال الاتصال[11]

- ✓ تهيئة البيئة المرورية المناسبة للمؤسسات التعليمية:

إن الحرص على التنمية والارتقاء بالسلوك المروري لدى المتعلمين يوجب على المؤسسات توفير بيئة مرورية صالحة لإحداث النمو،ودراسة مخاطر حوادث الطرق في المنطقة المحيطة بالمدرسة أو الجامعة أو المعهد سواء للطرق أو المركبات بما يضمن توافر الشاخصات والعلامات المرورية والحد من تزايد السرعات العالية أمام مقار المؤسسات التعليمية وتطوير البرامج الوقائية من حوادث الطرق وزيادة وعيهم المروري[12].

- ✓ التعاون مع أولياء الأمور من اجل تنمية السلوك المروري لدى أبنائهم:

حرص العديد من المجتمعات المتقدمة على تنمية السلوك المروري لدى الوالدين من خلال مجالس أولياء الأمور أو اللقاءات الدورية ولعل من الأمثلة الواضحة هو استجابة أولياء الأمور إلى الدعوة التي وجهتها الحكومة السويدية إليهم باستخدام مقعد السلامة للطفل الصغير عند ركوبه المركبة على انه مبدأ يلتزمه الوالدان منذ اللحظات الأولى من ولادة طفلهم[13].

ومن المعروف أن الفرد ينمو في ربوع بيته الصغير فيرى أباه وأمه المثل الأعلى والمعنى الذي ينهل منه أولى معارفه في الحياة ومن هذا كانت مسؤولية الوالدين في حماية أفراد الأسرة من خطورة الطريق وإعطائهم الصورة الصحيحة لكيفية عبور الطريق والممارسة السليمة لاستعمال وسائل النقل ويمكن القيام بذلك عن طريق:

أ- البدء بتعليم السلامة المرورية منذ الخطوات الأولى للطفل ولا ينتظر حتى يدل للمدرسة

ب- أن يكون الأهل قدوة حسنة في تصرفاتهم في استعمال الطريق لان الأطفال يقلدون من هم اكبر سنا منهم وبذلك فيجب على احد الوالدين الذهاب مع طفلهم في أيامه الأولى إلى المدرسة ومرافقته عند العودة إلى البيت وذلك لمساعدته على التعامل مع ناصر الطريق المختلفة حيث تتداخل حركة المشاة مع حركة المركبات فيتلقى الطفل بذلك الدروس الأولى للالتزام بالسير على الرصيف إن وجد والعبور من الأماكن المحددة لعبور المشاة والنظر يسارا ثم يمينا للتأكد من خلو الطريق من حركة المركبات ثم النظر إلى اليسار قبل العبور مباشرة والالتزام بالإشارات الضوئية ومن ثم يكون للوالدين دور تعليمي تربوي حيث يعلمان الطفل قواعد المرور وآدابه ثم يكونان نفسهما نموذجا للطفل في تنفيذ هذه القواعد والالتزام بها حيث تتحول القواعد إلى سلوك عفوي[14]

ج- يجب اختيار الطريق السلم للطفل في الذهاب والإياب من المدرسة وبيان الأسباب التي من ورائها تم اختيار هذه الطريق

د- عدم السماح للأطفال بركوب الدراجات إلا بعد التأكد من تمكن الطفل من قيادتها وصلاحية الدراجة وجاهزيتها

✓ القيام بالدراسات والبحوث العلمية للارتقاء بالسلوك المروري:

أكدت الدراسات التي أجراها معهد أبحاث النقل في بريطانيا ثلاث حقائق أساسية هي:

- إن الحوادث المرورية سبب أساسي للوفاة في الدول النامية إذا ما قورنت بالدول الصناعية .
- الحوادث المرورية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إزهاق الأرواح.
- الحوادث المرورية تؤدي إلى خسائر اقتصادية يقدر حجمها بنسبة01% من إجمالي الناتج المحلي لعدد كبير من الدول[15].

ومن هنا حرصت الدول المتقدمة على القيام بدراسات علمية تتناول المشكلة المرورية بكل أبعادها فوجدت دراسات عن مخاطر حوادث المرور والطرق،ودراسات حول تطوير البرامج الوقائية من حوادث الطرق،وإسهام كل منظمة أو مؤسسة اجتماعية في تنفيذ هذه البرامج ودراسات أخرى دول تطوير برامج لتعليم المرور.

وفي عالمنا العربي ظهرت دراسات هنا وهناك تناول أكثرها الآثار الناجمة عن الحوادث المرورية سواء كانت أثارا نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية

أما الدراسات حول البرامج التوعوية والإرشادية فكانت شبه قليلة فقد قامت منظمة اليونيسيف متعاونة مع كل من وزارة الداخلية (إدارة التوجيه المعنوي)والتلفزيون العربي السوري بإنتاج برنامج تلفزيوني بعنوان(مكن لحظة) يهدف إلى نشر الوعي المروري بين المواطنين بمختلف فئاتهم ثم قامت الجهات المسؤولة بتوزيع استبانة بهدف تقويم البرنامج فكانت النتائج بان البرنامج لم يلق بالا أو أثرا عند الكبار وإنما كانت فاعليته أكثر وضوحا لدى الصغار السن(ما دون العمر15)وان عدد الحوادث المرورية قد ازداد بعد عرض البرنامج[16].

2- المعوقات التي تحد من فاعلية حملات التوعية المرورية للمؤسسات التربوية:

هناك عوامل ذاتية لدى المؤسسات التربوية تحد من فاعليتها في حملات التوعية المرورية، وأخرى خارجية تؤثر في أدائها ومسارها، وهذه أبرز هذه المعوقات:

✓ ضعف التوظيف العملي لنتائج المؤتمرات المحلية والإقليمية والدولية، ونتائج الدراسات الخاصة بالحد من الحوادث المرورية توعويا.

✓ التكامل بين المؤسسات التربوية والأجهزة الشرطية المرورية، ومؤسسات المجتمع الأهلية كجمعيات الحماية من حوادث الطرق على غرار جمعية طريق السلامة بالجزائر فهو موجود كفكرة، ولكنه غائب في الممارسة العملية، حيث أن التنسيق ضعيف للغاية باستثناء أيام وأسابيع المرور المحلية والدولية، ولا ينعكس بدوره على إثراء البرامج التوعوية وتقويمها.

✓ إ ن أغلب المقررات المنفصلة في التوعية المرورية مضى على تأليفها ما يزيد على عقد من الزمان، وهي ترتكز على تلقين الطلبة كمًا من المعلومات النظرية دون أن تكون لها علاقة بالواقع والمتغيرات على صعيد التوعية المرورية.

✓ ضعف الموارد والإمكانات المادية والتقنية في المؤسسات التربوية، من أكبر العوائق التي تحول دون أداء

المؤسسات التربوية لدورها في حملات التوعية المرورية، حيث يقتصر تزويد المدارس على الحد الأدنى، مما يعيق هذه المؤسسات من التفكير بابتكار أساليب وطرق حديثة تمتاز بالجودة والتنوع لمحاربة هذه الظاهرة.

- ✓ سطحية البرامج التوعوية المرورية المطروحة بحيث لا تساعد المتعلم على الاختيارواكتساب مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على التقويم.
- ✓ محدودية الدراسات الميدانية التي تعالج جزئيات برامج التوعية المرورية في المؤسسات التربوية.

الخاتمة:

تسهم التربية المرورية إسهاما مهما في مجال الحد من حوادث السيرلذلك ينبغي للقائمين عليها أن يكونوا مقتنعين بما يقوموا به وان يكونوا قدوة حسنة في سلوكهم وممارستهم واحترامهم لقوانين المرورحتى يؤثروا ايجابيا في الأطفال ،الذين توجه لهم التربية المرورية وكذلك فإن نشر الوعي المروري وتعميمه في نفوس الأطفال لا يمكن أن يتحقق على الفور إذ تواجه مجموعة من الناس لا تهتم كثيرا بقواعد المرور، لذلك لابد من تغيير سلوكهم المروري السلبي وحتى يكون للتربية المرورية فاعليتها يجب أن تتصف بالصدق والبساطة والاستمرارية .

الهوامش:

1- التقرير العالمي عن الوقاية من الإصابات الناجمة عن حوادث المرور،منظمة الصحة العالمية،جنيف،2004،ص10

2- الملتقى الوطني حول حوادث المروريومي 18 و19 ماي 2004،البليدة،الجزائر،2004

3- بالسعيد عبد الله وآخرون:الإرشادات الإذاعية ودورها في غرس الوعي المروري،مذكرة ماستر،علم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح،ورقلة،2014-2013،ص34

4- حسنية أحمد شاهين:الأسرة ودورها في التوعية المرورية،كلية التدريب،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،عمان،الأردن،2007،ص15

5-بالسعيد عبد الله وآخرون:مرجع سابق،ص ص 35،34

6- حسنية احمد شاهين:مرجع سابق،ص16

7- جوني رباب:تصنيف الحوادث المرورية وتنظيم استمارة الحادثة المرورية في دمشق،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة دمشق،كلية الهندسة المدنية،دمشق،سوريا،2001،ص62

8- سليمان طارق:نحو جيل مروري واع،حوادث المرور تحصد جيل المستقبل،مجلة الشرطة للدراسات والثقافة الشرطية،363،السنة31،ص37

9- البكري علاء عبد الرحمن:أسباب وقوع حوادث مرور الأطفال والشباب وسبل الوقاية منها،مجلة الشرطة للدراسات والثقافة الشرطية،مرجع سابق،ص50

10- طه الاحمد خالد:فاعلية طريقة التعلم الذاتي في تعليم معلمي المدارس الابتدائية في القطر العربي السوري،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة دمشق،كلية التربية،دمشق،سوريا،1993، ص03

11- كرمستجي عمر عبد العزيز:شبكة الأنترنيت واستخدامها في مجال تحسين جودة الخدمات الأمنية ،القيادة العامة لشرطة دبي،مركز البحوث والدراسات،بحوث ودراسات شرطية،1981، ص01

12- محمد سعد الدين خير وبيان:التربية المرورية في التعليم،مؤتمر التعليم والسلامة المرورية،مركز الدراسات والبحوث، الرياض،السعودية،2006،ص09

13- محمد سعد الدين خيروبيان:مرجع سابق،ص10

14- الزبير للسيارات : السلامة المرورية – دليل الوالدين للسلامة المرورية،2002،ص عن الموقع الالكتروني: .http :// www

zubairautomotive.com/ar.corpcon-traff.asp.17/12/142،تاريخ الولوج الى الموقع :14/06/2016،ص02

15- السيف عبد الجليل بن علي:تطورأساليب تنظيم وادارة المرور جوانب نظرية وتطبيقية ،الرياض،دار ابن سينا للنشر،رياض،السعودية،2000، ص15

16- محمد سعد الدين خيروبيان:مرجع سابق،ص11